تدبر سورة إبراهيم

فيديو# ٤٥ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة إبراهيم # ٥ آيات ٤٢-٠٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة ابراهيم بدأنا من اربعة وخمسين يوم ما شاء الله - 00:00:00

وانتهينا من سورة من تدبر سورة يونس وسورة هود. والان نحن في منتصف سورة ابراهيم. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم يوم القيامة هفكر حضراتكم بالمصاحف اللي معهوش مصحف بسرعة يجيب مصحف عشان هنبدأ واللي معه مصحف يفتح على الاية رقم اربعة وعشرين - 00:00:20

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال - 00:00:46

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالا ما من قرار طيب الم تر كيف قلنا الم ترى معناها شفت ازاي مش معناها شفت بعينيك لان ده مثل - 00:01:19

آآ حطيت في اعتبارك اخدت في اعتبارك شفت ازاي الله اعطى مثل للكلمة الطيبة اللي هي كلمة الحق وكأنها شجرة طيبة شجرة صالحة آآ اصلها ثابت يعني جذرها ثابت غارس جامد في الارض. فمثبتها جامد في الارض. وفرعها في السماء - 00:01:48

يعني فروعها طالعة لفوق متجهة للسما. فاكرين لما قلنا امس الاية تسعتاشر المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق يعني الدنيا بسماواتها وارضها مخلوقة على اساس الحق معجونة بعجينة الحق. بالتالي الحق هو الذي - 00:02:23

الذي يصلح في الدنيا والباطل يسبب الفساد. اللي يصلح هو الحق. لان الدنيا معمولة على اساس الحق وبالتالي كلمة الحق زيها زي الشجرة الثابتة في الارض. اللي مخلوقة بالحق. ما هي الارض مخلوقة بالحق - 00:02:45

وفروعها متجهة للسماء اللي هي برضه مخلوقة بالحق. بالتالي الشجرة الكلمة الطيبة كلمة الحق زي الشجرة الثابتة جدرها جذرها نازل وثابت مثبتها في الارض وفروعها طالعة متجهة للسما مثال الشجرة حلو - 00:03:07

ومناسب للطبيعة الصورة ليه؟ لان السورة اسمها ابراهيم على اسم سيدنا ابراهيم ابو الانبياء اللي طلع منه فرعين انبياء. فرع اسماعيل وفرع اسحاق ويعقوب من اسحاق اللي هو فرع يبقى فرع اسماعيل وفرع اسرائيل - 00:03:28

الفرعين متوجهين للسماء انبياء الشجرة دي اصلها ابراهيم. ثابت في الارض. وفرعها في السماء وفي من بلاغة اللغة العربية التعبير احيانا عن بالمفرد عن الجمع فلما ربنا يقول وفرعها يعني وفروعها. زي ما قال في سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - 00:03:51

كتاب واحد مع كل الرسل؟ لا طبعا. ده الكتاب ده هو القرآن والتوراة والانجيل والزابور وكل الكتب. ازا وانزلنا معهم الكتاب يعني الكتب. مش كذلك شجرة اصلها ابراهيم اللي هي شجرة النبوة - 00:04:20

وفرعها في السماء فرع اسماعيل وفرع اسرائيل وبطبيعة الحال طالما قلنا انه فماذا بعد الحق الا الضلال؟ يبقى الكلمة اللي تنشر الضلال كلمة خبيثة. لانها عكس الحق تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ده ده في الشجرة التانية اللي هنتكلم عليها بعدين نطيت دلوقتي شوية - 00:04:36

خلونا في الشجرة الطيبة يبقى الشجرة طيبة جذرها ثابت وفرعها في السماء. اصل الشجرة سيدنا ابراهيم وفرعين واسماعيل واسرائيل تؤتي اكلها كل حين باذن ربنا كل فترة تثمر نبي ورسل ومؤمنين - 00:05:05
هذا الكلام يشعر الانسان المؤمن بان اصله طيب واصلك صالح اصلك مش خبيث وانتماءك للحق بيثبتك في الارض ويجعلك متجه للسماء الاية دي لما لما لما تقرا الاية وتسمع وصف الشجرة لازم تفهم انها شجرة الايمان وشجرة النبوات وانت احدى ثمرات هذه الشجرة - 00:05:29
خمسة وعشرين ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. وفي نفس الكلمة اللي تنشر الضلال والكفر والالحاد كلمة خبيثة زي الشجرة الخبيثة. اصلها مش ثابت عكس التانية. التانية اصلها ثابت غرزة تحت. دي - 00:06:01
اصلحها او جذورها ماشية على السطح بتاعة الارض. لزلك اي شوية هوا يجتثوها من فوق الارض هيوقعوها ما لها من قرار اي لا تستقر مش مش مسكن لانها اصلها مش سابت - 00:06:25
انها مخالفة لطبيعة خلق الارض. الارض مخلوقة الارض اللي هي السماوات والارض مخلوقين بالحق. لكن هي كلمة ضلال بالتالي غير ثابتة في الارض وتجتث كل شوية تعبير اجتثت بعيدنا تاني للتعبير بتاع الاية تمنتاشر. فكرة تمنتاشر اعمالهم كرماد - 00:06:43
ان اشتدت به الريح في يوم عاصف. العمل لما يكونش بنية سليمة. والعمل بيكون طالع من واحد مش مؤمن بالله. حتى لو كان عمل صالح لكنه مش لارضاه الله ومش ابتغاء مرضات الله بيبقى زي الطافية. اللي في اللي في اللي في الراقية او في الطقطوقة الرماد ده الخفيف قوي - 00:07:09
بيطير مع اي شوية هوا يطير على طول. وكذلك الكلام اللي بينشر الضلال وهو كالشجرة بتقع من شوية هواء لانها غير ثابتة طيب احنا عاوزين شوية عاوزين شوية من الكلام الطيب ده. عاوزين قول الحق اللي زي الشجرة الطيبة اه اه ده يعني قولة الحق الكلمة الطيبة زي - 00:07:29
الشجرة الطيبة طب نجيبها منين؟ ما احنا عايزين من ده الاية سبعة وعشرين بتقول لك تجيب منين. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. هتجيبه منين؟ هتجيبه من عند ربنا. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:07:54
الكلمة الطيبة ربنا بيثبت بها الانسان. مش اي انسان. الذين امنوا وهو اللي بيرزقه بها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت آآ طيب والكلمة الخبيثة ربنا اعطاها للظالمين مش على اساس فردي. ما تخافوش. علشان ما حدش يقول ما لهمش زنب. فئة الظالمين كل واحد مننا بايده يدخل نفسه ضمن هذه - 00:08:16
او يبعد نفسه عنهم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. اللهم اجعلنا منهم يا رب لازم قلبك يتحرك مع الكلام دوت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين بس مش على اساس شخصي - 00:08:46
ربنا اتحكم على الظالمين يضله. انت بقى تخلي نفسك من الظالمين او مش من الظالمين بقيت مشرك لا قدر الله خلاص حق عليك القول. بقيت خائن حق عليه حق عليه القول. الله لا يهدي الظالمين - 00:09:06
الله ولا يهدي كيد الخائنين. الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. كل ده انت ممكن تحط نفسك مع هذه الفئات او تخرجها. فما تجيش تقول ايه لأ ربنا اللي اضلهم. لا ربنا اضل فيك - 00:09:20
انت تحط نفسك معي او تروح تطلعها. ويفعل الله ما يشاء طيب مية تمانية وعشرين بقى معي ايه؟ تمانية وعشرين الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:09:30
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الم ترى شفت يا محمد الذين بدلوا نعمة الله كفرا شفت يا محمد ويا اللي بتقرا هذا الكتاب مش انت مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بس لأ. انت دلوقتي الكلام ده بيتقال لك. ربنا بيكلمك دلوقتي - 00:09:53
اسمع كلام ربك بيقول لك ايه. المتر يا فاضل ويا سيف ويا آآ محمد ويا ندى ويا اللي انا شايف اسمائهم اهو ماشي؟ الناس اللي بتتفرج علي دي. ربنا بيكلمكم. الم ترى - 00:10:16

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الم ترى ما شفتش ما شفتش اصحى فوق اعرف ان ربك بيكلمك بقى المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ شفت الناس اللي كفروا بنعمة ربنا بدل بدل ما يشكروها - 00:10:31
بدلوا نعمة الله كفرا. نعمة ربنا بدل ما يشكروها قلبوها كفر. بقوا كفروا النعمة. بدلوا يعني ايه بقى نعمة الله كفرا آآ يعني احنا قلنا ان استخدام النعمة فيما يرضي الله هو - 00:10:55
شكر النعمة واستخدام النعمة فيما يغضب الله هو كفر النعمة تمام بالكفر ده بكفر النعمة ده يستخدمه النعمة غلط بالطريقة اللي بتغضب ربنا فاحلوا قومهم احلوا بقومهم خلوا قومهم يقعوا في المعاصي. وبالتالي دار البوار اللي هي النار - 00:11:15
في ناس يا جماعة ربنا مسلا اديكم مسل مسال. ربنا اداهم مسل ذكاء نعمة ان انسان ربنا يعطيه ذكاء هذه نعمة فبدل ما يشكر النعمة نشكر اذ يشكر نعمة الذكاء بانه يستخدم ذكاءه فيما يرضي الله - 00:11:41
استخدموا فيما يغضب الله راح مسلا عمل بقى موقع على الانترنت فزيع حلو جدا بالوان جميلة. سريع جدا. فيه استخدم زكاءه فيه. والموقع ده للقمار عشان الناس تلعب قمار هو كده كفر النعمة. ما شكرش النعمة. كان ممكن يستخدم زكاؤه في حاجة كويسة يستخدمها في حاجة وحشة. واحلوا قومهم دار البوار. وكمان جزب ناس من - 00:12:02
قوموا الى النار حشرهم الى النار واحلوا قومهم دار البوار. دخلهم النار. احلوهم حل عليهم دخل نزل عندهم دخل الناس النار من قومه. ليه؟ لان فيه ناس هتلعب قمار على الويب سايت بتاعه. وهتدخل النار. طيب - 00:12:30
ايه بقى جهنم يصلونها وبئس القرار. الناس اللي استغلت نعمة الذكاء فيما يغضب الله وسببت دمار للناس مصيرها ايه نخش فين يعني هتخش السينما؟ هتخش جهنم. جهنم يصلونها وبئس القرار. جهنم يصلونها هيتشووا فيها. يصلاح - 00:12:49
يعني ميت ميت بيتقلب كده بيتشوي. يتشووا فيها. وبئس القرار. بئس يعني ما فيش اوعش من كده قرار. مكان يستقر فيه يعني ما فيش اوحش من كده مصير وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله - 00:13:12
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ربنا قال لهم كده غلط. لكن فيه شهوات هم عبدوها شهوة جمع المال اصبحت ند لله سبحانه وتعالى عندهم. وجعلوا لله اندادا المفروض ان انا احب ربنا. لأ بس بحب المال برضو بقى عملت ند لله - 00:13:33
يقول لي حاجة غير اللي ربنا بيقولها لي فاعمل اللي بيقوله لي شهوة جمع المال فاصبحت ند لله اطاعوا شهواتهم بدل ما يطيعوا الله. وجعلوا لله اندادا. واستغلوها في اضلال الناس عن سبيل الله - 00:13:56
ليضلوا عن سبيله فاطاعوا امداد غير ربنا هم خدوهم انداد لربنا عشان يضلوا عن سبيله قل تمتعوا بصراحة في شوية متعة في الكلام دوت في الدنيا. بس شوية صغيرة. قل تمتعوا فان مصيركم الى النار - 00:14:14
اتمتعوا شوية بس انتم مصيركم رايحين النار. ومش ثم مصيركم. لا لا لا ثم ده على التراخي. فالفاء تفيد التتابع السريع ثم تفيد التتابع على التراخي. ثم مع الوقت فتفيد التتابع السريع جدا فان مصيركم الى النار. اتمتعوا شوية انتم داخلين النار. النار قريبة اوي - 00:14:36
هذا ينطبق على كل من اعطي نعمة وبدل ما يشكرها كفرها وبقى يضل الناس بها الجمال نعمة ممكن انسان ربنا يعطيه جمال فلو انا مسلا امرأة وربنا اعطاني جمال ممكن اشكر النعمة باني استغل هذا الجمال فيما يرضي الله وتعامل معه بالطريقة التي ترضي الله - 00:15:01
او استخدم او اكفر النعمة باني استخدمه بطريقة لا ترضي الله واورد قومي بها دار البوار ما هو في ناس رجالة مش قادرة تتجوز ومش هتتجوز ومش من طموحاتها تتجوز اللي ما معهاش فلوس. طموحاته كلها يجيب العشرين جنيه في اليوم اليومية يحط بهم الفول - 00:15:33
تعيش قدام امه واخواته مش قادر يتجوز. انا بقى افضل اغريه خلاص اوردته دار البوار فالنعمة دي لو استخدمتها ان انا افتن بها عباد الله وبعدين اه اه مسلا ربنا قال لي هتلبس بالشكل الفلاني - 00:15:54
وجعلوا لله اندادا. ربنا قال لي هتلبس كده اه بس اه كوكو شانل قالت لي البس كده قال لي البس كده وجعلوا لله اندادا. هيسمعوا

كلام الانداد اللي هم خدوهم لربنا. خلوا دول ند لربنا ليضلوا عن سبيله. قل - 00:16:18
عيشوا بقى شوية بشوية الايه الفساتين دي فان مصيركم الى النار والفلوس نعمة ممكن تشكر وممكن تكفر وتورد الناس بها كلها دار البوار يتمتع بها الانسان في الدنيا شوية ثم مصيره الى النار. والسلطة نفس الكلام نعمة لواحد ربنا ادى له سلطة. ممكن يشكرها يستخدمها فيما يرضي الله - 00:16:39
ممكن يكفر هزه السلطة ويورد بها الناس دار البوار ويجبر الناس على الزلم ويجبر الناس على الفساد نفس الكلام قل تمتعوا هيتمتع بالسلطة شوية. واللي عنده فلوس هيتمتع بالفلوس شوية. واللي عنده قوة وصحة يتمتع بالقوة والصحة شوية. بس بعد كده فان مصيركم آآ الى النار - 00:17:04
كل نعم ربنا دي ازا الانسان كفرها بدل ما يشكرها ممكن يورد قومه بها دار البوار وهو يتمتع بها قليلا ثم مش ثم بقى بعد كده فان مصيركم الى النار. بعد كده مصيره الى النار بس الفاء تفيد السرعة - 00:17:23
نقرا الايات دي مرة اخيرة بتركيز وكفاية كده النهاردة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى - 00:17:39
نار. اللهم اجرنا من خزي النار يا رب وجزاكم الله خيرا واسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. وادعو الله اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:18:14
بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم - 00:18:28
ونعم النصير ونراكم غدا بازن الله ونبدأ غدا من الاية واحد وتلاتين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:56